

تفسير السمرقندى

@ 30 \$ سورة السجدة مكية وهي ثلاثون وتسع آيات \$ سورة السجدة 1 - 5 . قوله تبارك وتعالى ! 2 ! يعني المنزل من 1 عز وجل القرآن على معنى التقديم . يعني أن هذا الكتاب تنزيل من 1 عز وجل و ! 2 ! هو التنزيل ، ويقال معناه نزل به جبريل عليه السلام بهذا التنزيل ! 2 ! يعني القرآن ! 2 ! يعني لا شك فيه أنه ! 2 . ! 2 . فلما نزله جبريل عليه السلام جده قريش وقالوا إنما ي قوله من تلقاء نفسه . نزل ! 2 ! يعني أ يقولون اختلقه من ذات نفسه . وقال أهل اللغة فرى يفري إذا قطعه للإصلاح وأفرى يفري إذا قطعه للاستهلاك . فأكذبهم 1 عز وجل فقال ! 2 ! يعني القرآن . ولو لم يكن من 1 عز وجل لم يكن حقا وكان باطلًا ويقال ! 2 ! يعني نزل من عند ربك ! 2 ! يعني كفار قريش ! 2 ! يعني لم يأتهم في عصرك ولكن أتاهم من قبل لأن الأنبياء المتقدمين عليهم السلام كانوا إلى جميع الناس . ويقال معناه لم يشاهدوا نذيرًا قيلك وإنما الإنذار قد كان سبق لأنه قال ! 2 [] ! 2 الإسراء 15] وقد سبق الرسل . ويقال ! 2 ! يعني من قومهم من قريش . ثم قال ! 2 ! يعني يهتدون من الضلالة وأصل الإنذار هو الإعلام يقال أنذر العدو إذا أعلمه . ثم دل على نفسه بصنعه فقال عز وجل ! 2 ! من السحاب والرياح وغيره ! 2 ! ولو شاء خلقها في ساعة واحدة لفعل ولكنه خلقها في ستة أيام ليدل على التأني . ويقال خلقها في ستة أيام لتكون الأيام أصلاً عند الناس ! 2 ! فيها تقديم يعني خلق العرش قبل السموات . ويقال علا فوق العرش